

شرح الأخبار

[217] ألزمها المتقين، فمن أطاعه فقد أطاعني ومن عصاه فقد عصاني؛ فبشره بذلك.

(196) وبآخر، يحيى بن يعلى، بإسناده، عن أبي ذر رحمة الله عليه، إنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي عليه السلام: يا علي من أطاعك فقد أطاعني ومن أطاعني فقد

أطاع الله. ومن عصاك فقد عصاني (ومن عصاني) فقد عصى الله، ومن عصى الله ورسوله فهو من الكافرين. (197) وبآخر، عن إسماعيل بن موسى، بإسناده، عن أبي الحجاج، قال: سمعت عمار بن ياسر (رحمة الله عليه) يقول: أيها الناس إلتزموا عليا عليه السلام فإنه لم يخطئ بكم طريق الحق، وإن رأيتموني خالفته يوما من الدهر فاعلموا إنه على الحق واني على الباطل. (198) وبآخر، محمد بن إسماعيل، بإسناده، عن عقييل (1). قال: سمعت عليا عليه السلام يقول:

إفترقت اليهود على كذا وكذا فرقة والنصارى على كذا وكذا فرقة ولا أرى هذه الأمة إلا ستختلف كما اختلفوا (2) ويزيدون عليهم فرقة، إلا إن الفرق كلها على ضلال إلا أنا ومن اتبعني - يقول ذلك ثلاثا - . هذا باب رسمناه في هذا الكتاب لنذكر به من غفل، وأكثر ما ذكرناه فيه ونذكره مما يوجب طاعة علي عليه السلام والنهي عن مخالفته والتقدم عليه مثل الأمر بولايته، وقول النبي صلى الله عليه وآله: اللهم

(1) وفي أمالي المفيد ص 133: أبي عقييل. (2)

وفي نسخة - ب - ألا ستفترق كما افترقوا.